Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنـذئذ يطلعنا الشابي على حياته الجديدة، فبعد التّجلّد ومقاومة الألم يدخل الشّاعر في حيّز الوجود الثّاني بموجب اختراقه حدود الزّمن فنحسّ نفسا من الرّفض : رفض العالم، إلا أنّه رفض لا ينبىء عن القطع الزّمنيّ وإنّما هو مؤذن بالإمتداد الرّوحيّ في قرار الشّاعـر.

وبمـوجب هذا التّهيّؤ النّفسيّ وهذا الانصهار التّامّ يصل الشّاعر إلى إشراق تامّ وفي ذلك إيذان بدخوله في عالم جديد هو عالم المطلـق.

* * *

هكـذا يتخلّص محور التّمزّق في موضوع الحبّ عبر تجربة الحرمان مصوّرة لمأساة الحبّ وهو يتجاوز نفسه، وفي موضوع الحيرة الماورائيّة والقلق الوجوديّ انطلاقا من علّة العلل الأولى إلى فاجعة المـآل.

* * *

ذاك إذن مـا يجلو أحد المحرّكين في مداليل الشعر وهو محرّك التّمزّق وقد تبيّنّا أنّه الشّعور بازدواج الكيان النّفسيّ ممّا يؤول إلى انشطار الوعي الشّخصيّ بموجب ضغوط معيّنة تولد حالة نفسيّة انعكاسيّة. ونأتي إلى المحرّك الثّاني وهو الصّراع من حيث هو تحدي الإنسان لما يعترض سبيله من قوى خارجيّة ضاغطة بالقهر والغلبـة.

والصّراع في الأدب هو تصوير الأزمات الّتي تتمخّض عن اصطدام قوّتين متضادّتين : إحداهما موضوعيّة والأخرى ذاتيّة.